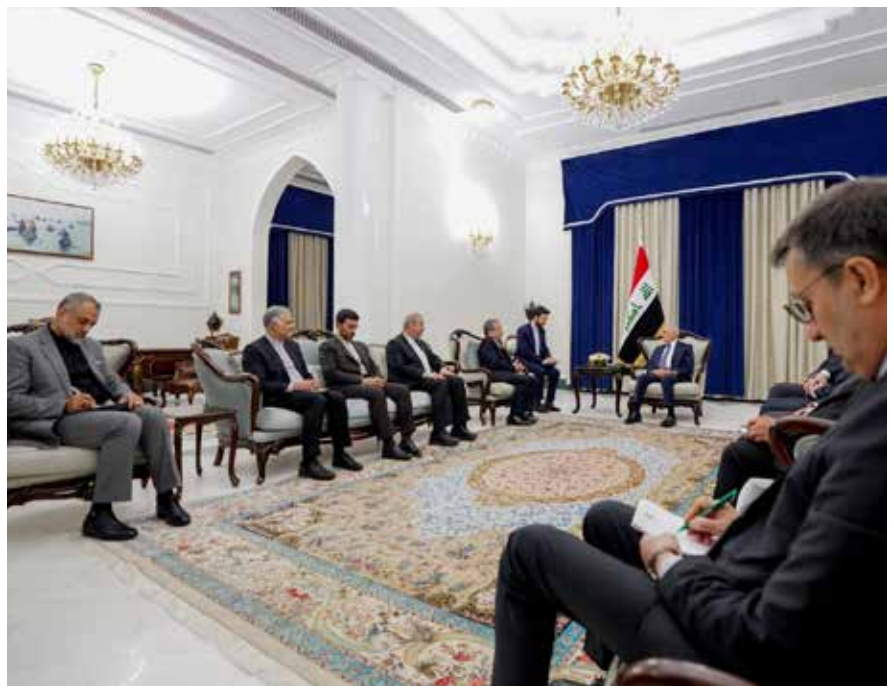

عراقجي: الوضع الخاص في سوريا يتطلب التشاور

إنعقد بحضور إيران والعراق وسوريا

إجتماع بغداد الثلاثي.. تأكيد على إحتواء الأزمة السورية

السوداني: العراق يواصل بذل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة بسوريا

وزراء خارجية "صيغة أستانة" يجتمعون في الدوحة لبحث الملف السوري

الوفاق- وصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الجمعة، إلى العاصمة العراقية بغداد، على رأس وفد رفيع المستوى لبحث آخر التطورات في المنطقة لاسيما التصعيد الارهابي الأخير في شمال وغرب سوريا، وذلك بهدف المشاركة في اجتماع ثلاثي انعقد باستضافة بغداد وبحضور كل من وزراء خارجية إيران والعراق وسوريا.

ولدى وصول عراقجي إلى العاصمة بغداد، كان في استقباله نظيره العراقي فؤاد حسين في مقر وزارة الخارجية العراقية، وتوجها إلى اجتماع ثلاثي بحضور وزير الخارجية السوري بسام الصباغ لبحث الوضع في سوريا.

وزار وزير الخارجية الإيراني النصب التذكاري لقادة النصر الشهيدين الفريق الحاج "قاسم سليماني" و"أبو مهدي المهندس" قرب مطار بغداد الدولي، مؤدياً التحية لهما.

وبدأ الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية إيران والعراق وسوريا في مقر وزارة الخارجية العراقية ببغداد، وبحث الإجتماع التصعيد الارهابي ضد الدولة السورية وضرورة تنسيق الجهود وتكثيفها لصد الهجمة الارهابية الجديدة في المنطقة.

في السياق، إلتقى عراقجي قُبيل إنعقاد الإجتماع، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وبحث الطرفان آخر التطوات في المنطقة. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة التشاور وتكثيف الجهود لحلّ الأزمة السورية.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء العراقي أن بلاده تواصل بذل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة بسوريا، وأشار إلى أن "موقف العراق الرسمي والثابت هو مع وحدة سوريا وأمنها واستقرارها"، مشدداً على "أهمية احترام سيادة الأراضي السورية".

وأكد السوداني "مواصلة العراق بذل الجهود الدبلوماسية الحثيثة في سبيل احتواء الأزمة في سوريا، لتأثيرها الصريح على الأمن العراقي"، لافتاً إلى أن "ما يحدث في سوريا لا ينفصل عمّا شهدته غزّة ولبنان من أحداث تسببت في تهديد أمن المنطقة وزعزعة استقرارها".

كما التقى عراقجي الرئيس العراقي عبداللطيف جمال رشيد. وأشاد رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني خلال اللقاء "بمساعي العراق من أجل إنهاء الصراعات وتهدئة الأوضاع، وبما يخدم شعوب المنطقة واستقرارها الأمني والسياسي والاقتصادي".

من جهته، أكد الرئيس العراقي دور بلاده الثابت في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وأشار عبداللطيف جمال رشيد إلى "ضرورة تكثيف الجهود والتنسيق المشترك للوصول إلى حالة الأمن والاستقرار في المنطقة، وحفظ وحدة وسيادة سوريا وسلامة أبنائها"، مؤكداً "أهمية استمرار التشاور والتنسيق وبما يحفظ السلام على الصعيدين الإقليمي والدولي، ووضع خطة مدروسة لمنع تداعيات الأحداث المتسارعة في المنطقة".

الوضع الخاص في سوريا يتطلب التشاور

وقال عراقجي للصحافيين قبيل الإجتماع في بغداد: إن الوضع الخاص في سوريا يتطلب التشاور بشأنه. وأكد أن زيارته إلى العراق تأتي استكمالاً لجولاته الإقليمية إلى البلدين تركيا وسوريا قبل أيام، وتابع: الوضع في المنطقة، خاصة في سوريا، حساس للغاية، وهذا يتطلب التشاور والتنسيق بين كافة الدول المعنية.

وأضاف رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني، أنه عادة ما يتم تقديم حلول مختلفة من خلال هذه المشاورات والإجراءات والجهود والغرض من هذه الاجتماعات هو خلق منصة لاتخاذ قرار مشترك لحل الأزمات. واعتبر أن الهجمة العسكرية الإرهابية التي استهدفت مواقع الجيش السوري، خرق لإتفاق وقف إطلاق النار المبرم عام ٢٠٢٠، لأن هذه المنطقة من ضمن إتفاق "خفض التصعيد" الموقع بضمانة تركيا في أستانة، والذي يشمل مناطق في إدلب وأطراف حلب وأجزاء من حماة وستكون أيضاً اللاذقية.

وبناءً على إتفاق عام ٢٠١٧ بين إيران وروسيا وتركيا كدول ضامنة للسلام، تم إنشاء أربع مناطق آمنة في سوريا (خفض التوتر).

تشاور عراقي-سوري

وكان قد وصل وزير الخارجية السوري إلى العاصمة بغداد أيضاً للمشاركة في الإجتماع المذكور. وذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، استقبلا وزير الخارجية السوري بسام صباغ، في مبنى وزارة الخارجية". وأضاف البيان أنه "جرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع والتطورات الأمنية في سوريا، حيث أعرب حسين عن قلق العراق البالغ إزاء هذه التطورات"، مشيراً إلى أن "العراق يتابع المستجدات في سوريا باهتمام كبير لما لها من تأثير مباشر على أمن واستقرار المنطقة".

من جانبه، أوضح وزير الخارجية السوري أن "القلق مشترك بين البلدين"، مؤكداً أن "التطورات الحالية قد تشكل تهديداً خطيراً لأمن المنطقة ككل".

وشدد الوزيران على "أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين لتفادي تكرار التجارب السابقة والعمل على حماية الأمن الإقليمي، بما يضمن استقرار المنطقة ويخدم المصالح المشتركة".

وبحث وزير الخارجية العراقي مع نظيره السوري التطورات الأمنية في سوريا وسبل التعاون المشترك مشددين على أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين لتفادي تكرار التجارب السابقة.

ملفات عدة على طاولة المباحثات

بالتزامن مع المباحثات الثلاثية بين إيران والعراق وسوريا بشأن مجريات الملف السوري، أكدت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، أنها ناقشت عدداً من الملفات مع الجانب التركية، من بينها التطورات في سوريا، حيث تم عقد عدة اجتماعات في مبنى وزارة الخارجية العراقية، للمشاورات السياسية بين العراق وتركيا، المباحثات تناولت عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون السياسي، وتشكيل مواقف مشتركة إزاء القضايا الإقليمية والدولية.

يذكر أنه من المقرر أن يلتقي وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا الدول الضامنة لإجتماع أستانة في الدوحة اليوم السبت لبحث تطورات الأوضاع في سوريا. وتركيا وروسيا وإيران، هي الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة الذي انطلق عام ٢٠١٧ في كازاخستان بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا، وذلك بعدما تجمد مسار جنيف.

أخبار قصيرة

"الوعد الصادق ١ و٢" أحدثت زلزالاً في العالم الغربي

صرح نائب قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي بأن الوجه الخبيث والإجرامي للأعداء قد انكشف أكثر بعد عمليات "الوعد الصادق". وقال العميد محمد جعفر أسدي، في مراسم إحياء ذكرى الشهداء في مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران)، مساء الخميس: لقد أزيح الستار عن الحضارة الغربية بعد عمليات "الوعد الصادق"، وانكشف الوجه الخبيث والإجرامي للأعداء، واليوم فان الحرب ليست حرب الكيان الصهيوني ضد فلسطين وسوريا، بل هي حرب كل مجرمي الكرة الأرضية ضد غزة المظلومة. وأشار العميد أسدي إلى الصراع الأزلي بين الحق والباطل، والقائم الآن في كل أنحاء العالم، وقال: إن خير أستاذ استطاع أن يعلمنا هو الإمام الحسين(ع) حتى لا نتنازل أمام الطاغوت. وأضاف: إن عمليات "الوعد الصادق ١ و٢" أحدثت زلزالاً منقطع النظير في العالم الغربي، ولم تتضح بعد أبعادها الكبيرة بالنسبة للعالم.

لا يوجد أساس منطقي لقلق ماكرون من قدرات إيران الصاروخية

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: إن تعبير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قلقه بشأن قدرات إيران الصاروخية أو أنشطة إيران النووية السلمية ليس له أي أساس منطقي. وقال إسماعيل بقائي، ردّاً على سؤال حول مزاعم الرئيس الفرنسي في مقابلة مع إحدى الصحف الإقليمية: إن قلق الرئيس الفرنسي بشأن القدرة الصاروخية الإيرانية أو الأنشطة النووية السلمية الإيرانية ليس له أي أساس منطقي. وأضاف: إن القدرة الصاروخية الإيرانية مصممة في إطار السياسة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وحق الدفاع المشروع ضد أي عدوان وهي ضرورية لحماية الأمن القومي الإيراني والحفاظ على السلام والاستقرار.

أمريكا لم تف بالتزاماتها قط تجاه إيران

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت، آية الله كاظم صديقي، من منبر الجمعة بطهران: لقد انتهكت أميركا عبر التاريخ كافة إلتزاماتها تجاه ايران، وفقدت أهليتها للتفاوض مع إيران. ولفت آية الله صديقي إلى قضية المفاوضات مع الغرب، وأضاف: أمريكا لم تف بالتزاماتها فيما يتعلق بالإفراج عن الرهائن ووساطة إيران في هذا الشأن بلبنان، والمفاوضات مع الحكومة المؤقتة في بداية انتصار الثورة الإسلامية في إيران، كما لم تف بالتزاماتها فيما يتعلق بخطة العمل المشترك الشاملة، ولم نحظ بالاحترام قط في المفاوضات مع أمريكا ولم نخطو خطوة إلى الأمام وإن الأمريكيين لا يلتزمون بالقانون الدولي.

سفير إيران الدائم لدى الأمم المتحدة:

يجب إدانة استخدام الكيان الصهيوني للفوسفور الأبيض

أكد السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، أن استخدام الفوسفور الأبيض جريمة حرب ويجب إدانة هذه الأعمال الإجرامية التي يقوم بها الكيان الصهيوني بشكل صريح.

جاء ذلك في كلمة إلقاها أمير سعيد إيرواني في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول "الوضع في الشرق الأوسط: سوريا - الأسلحة الكيميائية" يوم الخميس. وقال ايرواني في كلمته: فيما يتعلق بجدول أعمال الاجتماع، أود أن أطرح ثلاث نقاط:

أولاً، إن إيران، باعتبارها عضواً مسؤولاً في إتفاقية الأسلحة الكيميائية وكبلد عانى بشدّة من الأسلحة الكيميائية، تدين بشدة استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي كان، وفي أي مكان وتحت أي ظرف من الظروف.

• تؤكّد إيران، باعتبارها عضواً نشطاً في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، على الأهمية الأساسية لضمان استقلال هذه المنظمة وحيادها ومهنيتها.

• نطالب بالتنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للإتفاقية المذكورة، ولن تدخر إيران جهداً لتحقيق أهداف هذه الأداة الحيوية.

ثانياً، أوفت الجمهورية العربية السورية بالتزاماتها بموجب هذه الإتفاقية ودمرت أسلحتها الكيميائية ومرافق إنتاجها، وتواصل سوريا العمل بشكل بناء مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وهذا يدل على التزام هذا البلد المستمر بالشفافية والالتزام الكامل بمسؤولياته.

• وفي هذا الصدد، قدمت اللجنة الوطنية السورية ثلاثة تقارير شاملة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. شاركت الدولة في الجولة الثامنة والعشرين من المشاورات مع فريق تقييم الإعلان وقدمت المعلومات والوثائق والإيضاحات المطلوبة لتسهيل حل القضايا المتبقية.

• كما قدمت سورية شروحات علمية موثقة للأمانة الفنية رداً على الأسئلة المتعلقة بنتائج تحليل العينات التي تم جمعها في شهر أيار ٢٠٢٤. وقد استضافت هذه الدولة الجولة التفتيشية الحادية عشرة في مركز الدراسات والبحوث العلمية، ووفرت إمكانية الوصول إلى المواقع المطلوبة، وقدمت الدعم اللوجستي الكامل؛ بالإضافة إلى ذلك، قامت سوريا بتمديد اتفاقها الثلاثي مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمدة ستة أشهر أخرى.

• من الضروري أن يتم تقييم التقدم الكبير في تعاون سوريا مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشكل عادل ومن دون تسييس أو تحيز.

• يجب على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن تعمل بحيادية تامة ومهنية واتساق قائم على الأدلة لتحديد الحقائق والتوصل إلى استنتاجات صحيحة.

• نؤيد استمرار الحوار البناء بين سوريا ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لمعالجة القضايا العالقة والتوصل إلى حل شامل، وينبغي أن تسترشد هذه العملية بالشفافية والمساءلة والحياد.

ثالثاً، تعرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن قلقها إزاء استخدام الكيان الإسرائيلي للقنابل الفسفورية ضد السكان المدنيين في غزة وجنوب لبنان، وهو ما أكدته تقارير موثوقة. تمثل هذه الأعمال الشنيعة انتهاكاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي وإهانة خطيرة للمبادئ الإنسانية.

• يعتبر استخدام الفسفور الأبيض، وهو سلاح معروف بآثاره المدمرة التي لا يمكن السيطرة عليها، جريمة حرب. وتتطلب هذه الأعمال الإجرامية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي إدانة صريحة من مجلس الأمن وإجراء تحقيق دولي شامل تجريه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

مُطلعاً على سير علاج المصابين وإغاثة المنكوبين..

رئيس الجمهورية يؤكّد على متابعة أوضاع منكوبي زلزال خوزستان

أجرى رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً مع محافظ خوزستان لمتابعة آخر الأوضاع في المناطق المنكوبة بالزلزال في جلجير ومسجد سليمان وهفتكل في هذه المحافظة الواقعة جنوب غرب إيران.

وفي هذا الاتصال الهاتفي، استفسر الرئيس بزشكيان عن حجم الأضرار التي لحقت بالمناطق التي ضربها الزلزال، خاصة منطقة جلجير التابعة لمدينة مسجد سليمان، وسير علاج المصابين وإغاثة المنكوبين وإسكانهم المؤقت. كما أصدر رئيس الجمهورية الإيعازات اللازمة للإسراع في تقديم الخدمات لمنكوبي الزلزال.

وأعلن الرئيس بزشكيان أيضاً أن الحكومة ستستخدم كافة مرافقها لدعم المتضررين من الزلزال، وستبذل كل جهد ممكن للتعويض عن الأضرار وتوفير الراحة للمنكوبين. كما أصدر الإيعازات خاصة للإسراع في إيصال الإغاثة وتلبية الاحتياجات الأساسية للأهالي، وأشار إلى أن كافة المؤسسات الحكومية ملزمة بمتابعة الوضع بشكل دقيق وعاجل حتى يتمكن أهالي المنطقة من العودة إلى حياتهم الطبيعية في أقرب وقت ممكن.

من جانبه، قدّم محافظ خوزستان، محمدرضا موالي زادة، تقريراً عن عمليات الإغاثة وتقديم الخدمات لمنكوبي الزلزال، وقال: يتم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمساعدة أهالي المنطقة، وقد وصلت فرق الاغاثة والإنقاذ إلى مكان الزلزال فور وقوعه.

يذكر أن زلزالاً بقوة ٥,٦ جرحة على مقياس ريختر، ضرب صباح الخميس، منطقة جلجير بمدينة مسجد سليمان، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالمنازل والبنية التحتية الحضرية والريفية، فضلاً عن إصابة بعض السكان.